

# المعارض السوري عبد العظيم لـ «الأبناء»: نقول لمن يريد التدخل العسكري «يفتح الله»

أكد أن هيئة التنسيق الوطنية المعارضة لم تتفق مع المجلس الوطني حتى الآن



المعارض السوري حسن عبدالعظيم

يجدد التنسيق الوطني العام لهيئة التنسيق الوطنية المعارضة في سورية حسن عبدالعظيم تأكيده على رفض أي تدخل عسكري في سورية، مثلما يرفض إلى تكون الجامعة العربية للتدخل العسكري الأجنبي، إلا أنه لا يمانع أن تمارس جامعة الدول العربية ضغوطاً دبلوماسية وسياسية على السلطة في سورية لتلبية المطالب الشعبية.

ويؤكد المعارض السوري أن الهيئة لم تتفق «حتى الآن» مع المجلس الوطني الذي أعلن عنه مؤخراً في اسطنبول، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

## لا مانع أن تمارس جامعة الدول العربية ضغوطاً دبلوماسية وسياسية على السلطة لتلبية المطالب الشعبية

ما مبرراتكم كهيئة تنسيق لتأييد المجلس الوطني الذي أعلن مؤخراً من اسطنبول؟  
 ● المبررات أن هيئة التنسيق الوطنية لدى تشكيلها كانت تهدف إلى إيجاد إطار واسع لقوى المعارضة بكل تياراتها إن كانت قومية أو يسارية أو ليبرالية أو إسلامية على أن يكون لها مشروع وطني للتغيير الديمقراطي.. القوى التي تشكلت في 30 يونيو 2011 جمعت 3 تحالفات وشخصيات وطنية في الداخل والخارج ووحدت قسماً واسعاً من المعارضة وبقي إعلان دمشق والقوى الإسلامية سواء الإسلاميون المستقلون أو الإخوان المسلمين وهم في الخارج ولهذا هم خارج الهيئة، أما المجلس الوطني فمض بقية هذه الأطراف وبالتالي نحن مصرون على توحيد المعارضة بإطار واحد وعلى رؤية سياسية مشتركة تمثل الحد الأدنى، ترفض الاستبداد الداخلي وترفض التدخل الخارجي وترفض الانجرار للتسلح والعنف وترفض الصراعات الطائفية

والمذهبية فهذا يضعف آليات التغيير الديمقراطي. وعندما تشكل المجلس الوطني رحبنا على اعتبار أن عملية التوحيد أصبحت قريبة وأصبحت المعارضة بإطارين وأصبح ائتلافاً يوحد كل الأطراف لكن هذا التوحيد ليس توحيداً كلياً ميكانيكياً، فإذا هم أصروا على التدخل الخارجي، هناك أطراف تريد التدخل الخارجي ضمن المجلس وهناك أطراف ترفضه ونحن إذا كنا نرفض الاستبداد الداخلي فكذلك نرفض التدخل الخارجي.

هل تتعاملون مع المجلس كاشخاص أم كتنظيم؟  
 ● التوحيد يكون على رؤية مشتركة، لكن هناك من لديه رؤية الغائبة طائفية مذهبية وهذا أمر خطير، نحن نريد دولة للجميع بكل مكونات الشعب السوري بحيث يكون الجميع شريكاً فيها. وبالتالي إذا التزموا معنا فنحن نكون تجنبنا القبول بالاستبداد وكذلك تجنبنا القبول بالهيمنة الخارجية. وإذا كانوا مستعدين للقبول بهذه القناعة والرؤية المشتركة نكون بذلك عطلنا التدخل الخارجي وبالجملة لا نضع الشعب السوري بين حجري الرجي حجر الاستبداد الداخلي

أقوى فسبون الدور لهم، هم لا يستطيعون الادعاء أنهم يمثلون المعارضة كلها ونحن لا نستطيع ادعاء ذلك أيضاً.

ماذا سيكون موقفكم إذا اعترفت دول غربية أو عربية بالمجلس الوطني؟  
 ● المسألة ليست بالاعتراف، المسألة هي ما تمثل بالداخل وماذا يمثلون، نحن لم نطلب الاعتراف ولكن هناك العديد من سفراء الدول يتصلون بنا، والكثير من المحطات الفضائية العالمية يتعاملون معنا، دور الهيئة وكذلك المجلس الوطني مرتبط بغايليتها وليس بالاعتراف. ما نخشاه أن يكون التدخل الخارجي وراء الحديث عن الاعتراف، لأن التدخل الخارجي لا يمكن أن يطلب التدخل الخارجي إلا دولة معترف بها أو كيان سياسي معترف به، ونحن نؤكد على الرفض المطلق للتدخل الخارجي وهو أمر محسوم، مثلما نرفض البقاء في أسر النظام الاستبدادي وكلا الأمرين خطر، وعليه فإن المشروع الوطني ينبغي أن يهدف إلى بناء دولة وطنية ديمقراطية إلى بقية الشعب بكل أطيافه.

المجلس الوطني يقول انه يمثل 780 من المعارضة، هل تمثلون الـ 720 المتبقية؟  
 ● عندما تشكلت هيئة التنسيق قلنا إننا نمثل 80% من المعارضة لأن هناك 15 حزباً سياسياً عربياً وكردياً موجودين في الهيئة، وغالبية الشخصيات الوطنية في الداخل والخارج موجودون في الهيئة.

المسألة ليست بالادعاء، نحن لا ندعي أننا نمثل المعارضة كلها أو الشعب السوري كله، نحن نضم شريحة واسعة من المعارضة الوطنية في الداخل والخارج وقياداتها في الداخل لأن الداخل هو الأقدر على التعامل مع التطورات والوقائع كما أنه بعيد عن التأثير الخارجي والاختراق، نحن نقول أنهم يمثلون شريحة من الشعب السوري في الخارج ولهم امتداد في الداخل، ولكن المسألة مرتبطة بالفاعلية فإذا كانت فاعليتنا أقوى ومصداقيتنا أقوى وثقة الشعب فينا أقوى باعتبارنا قوى وطنية في الداخل فسنسبون لنا الدور الأساسي، وإن كانوا ذوا فاعلية وشعبية

بالتجمع الوطني الديمقراطي ولا إعلان دمشق ولا هيئة التنسيق الوطنية.

الحوار يتطلب ظروفًا وبيئة مناسبة للحوار الوطني والديمقراطي من وقف العنف والاعتراف بوجود أزمة وطنية لا تستطيع السلطة أن تحلها وحدها ولا بد من مشاركة قوى المعارضة الوطنية المعترف بها أولاً وقوى الثورة والشباب والحراك السلمي كطرف آخر، عندها يتوافر المناخ لحل الأزمة الوطنية بحلول سياسية حقيقية.

ما جرى من قول بوجود حوار سواء من مؤتمر سميراميس الذي حضرته بعض الشخصيات الوطنية وقاطعناه، أو مؤتمر اللقاء التشاوري الذي دعت إليه هيئة الحوار ولم حضره كان محاولة لكسب الوقت بهدف محاولة قمع قوى الانتفاضة وبيهدف إرسال رسائل للمجتمع الدولي بأن الحكومة تتحاور مع المعارضة.. ليس هناك حوار مع المعارضة.

ماذا عن قدرتي جميل أمين عام اللجنة الشعبية لوحدة الشيعيين وعلي حيدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، هما معارضان واشتركا في اللقاء التشاوري، وأيضا محمد حبش الذي يمثل التيار الثالث؟

● قدرتي جميل لا يمثل المعارضة، نحن نحترمه كشخصية وطنية ولا نشكك به ولكنه وإن كان من متبادل والثالث أن يجري في بيئة ومناخ صالح للحوار الوطني وإن يكون هدف الحوار الانتقال من وضع قائم غير مقبول ومرفوض إلى وضع وطني ديمقراطي تعددي تداولي مقبول شعبياً. السلطة قالت ليس هناك قوى معارضة وأحزاب معارضة بل هناك معارضون، وقالت أيضاً ان المعارضة لا تستطيع أن تدير مدرسة ابتدائية، لا يوجد اعتراف بقوى المعارضة لا

أين أنتم من الحوار مع مختلف التيارات الداخلية خصوصاً بعد لجنة إعداد الدستور الجديد؟  
 ● الحوار يحتاج إلى مقومات أولها إرادة الحوار بين الأطراف والثاني أن يكون هناك اعتراف متبادل والثالث أن يجري في بيئة ومناخ صالح للحوار الوطني وإن يكون هدف الحوار الانتقال من وضع قائم غير مقبول ومرفوض إلى وضع وطني ديمقراطي تعددي تداولي مقبول شعبياً. السلطة قالت ليس هناك قوى معارضة وأحزاب معارضة بل هناك معارضون، وقالت أيضاً ان المعارضة لا تستطيع أن تدير مدرسة ابتدائية، لا يوجد اعتراف بقوى المعارضة لا

الانتقاد، ونحن لن ندخل في معارك جانبية لا مع المجلس الوطني ولا مع غيره فالدخلول في مناهات ومعارك جانبية تبعد جهود قوى الهيئة وتشتتها، كما أننا نرفض التخوين كما نرفض لغة التكفير.

● هناك من يرى أنك لم تتقدموا بمبادرات تجاه النظام؟  
 ● قدمنا مبادرة للنظام

لكنها كانت مشروطة؟  
 ● لا لم تكن مشروطة، هناك فرق بين الشروط وتوفير البيئة والمناخ المناسب، كيف يتم الحوار والمسند موضوع على الرأس، وبالتالي المسألة تتطلب توفير البيئة المناسبة للحوار، وما قدمناه ليس تعجيزاً للسلطة لأن السلطة تستطيع أن تقول وتستطيع أن تفعل، أنا أستطيع أن أقول ولا أستطيع أن أفعل، قد يكون أصبح بيدي الآن جزء من الحراك الشعبي السلمي وهذا ما يعطيني مصدر قوة، لكن السلطة تستطيع إذا توافرت لديها الإرادة أن تقرر وتتخذ ما تقرر.

● هناك من يرى أن ما تسمونه كسبا للوقت، يعتبره النظام مهلة لا بد منها لتنفيذ مجموعة من الإصلاحات؟  
 ● أعطيت هذه السلطة وقتاً منذ العام 1979 وحتى 2000 وصولاً إلى 2010 لتعديل الدستور وإلغاء حالة الطوارئ وإنهاء ملف الاعتقال السياسي وموضوع منح حقوق الجنسية للأكراد وملف المفقودين والمعتدين وقانون أحزاب، وقد طرحنا تلك الأمور في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد وفي عهد الرئيس بشار الأسد ولم يتم تحقيق أي طلب من هذه المطالب، وعندما اشتعلت الأزمة بدأ الحديث عنها، لا بد أولاً من وقف العنف ومن ثم يتم البحث عن حلول وطنية للأزمة.  
 ● دمشق - هدي العبود

## غليون: لم نلق أي دعوة من موسكو بعد

المسؤولين الروس الذين يملكون التأثير على السياسة الخارجية، مشيراً إلى أنهم لم يتلقوا أي دعوة من موسكو بعد. وتابع قائلاً إنهم يريدون أن تفهم روسيا أن سورية تشهد ثورة وأن نظام حكم الفرد الواحد فيها فقد مشروعيته. وأضاف أنه يتعجب لرفض روسيا تأييد مشروع القرار الذي أدان أعمال السلطة السورية ولم يتحدث حول التدخل الأجنبي في مجلس الأمن الدولي، في حين أن المسؤولين الروس مراراً أن الرئيس السوري عليه أن يسرع بإجراء الإصلاحات.

موسكو - أ.ش.: أكد رئيس المجلس الوطني المعارض برهان غليون أن المعارضة السورية والغرب والجامعة العربية والأمم المتحدة لم يبحثوا إمكانية القيام بعملية عسكرية ضد سورية. وقال غليون في مقابلة مع صحيفة «موسكوفسكيه نوفوستي» الروسية نشرتها أمس إن المعارضة تريد من المجتمع الدولي أن يجبر القيادة السورية على استقبال مراقبين مستقلين وأن يتوقف النظام عن استخدام القوة ضد المعارضة. وأضاف غليون أنهم يريدون لقاء

## السعودية وروسيا ترحبان بنتائج الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية حول سورية قتلى وجرحى برصاص الأمن في عدة مدن سورية وأبناء عن مصرع ضابط و3 جنود بـ «كمين» في إدلب



أحد القتلى الذين سقطوا في مدينة داعل في درعا بعد خروجهم في تظاهرات مناهضة للنظام

المتحدة الرئيس السوري بشار الأسد أمس إلى وقف عمليات قتل المدنيين فوراً والقبول بتحقيق دولي حول انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال بان كي مون في برن «نتواصل عمليات قتل المدنيين.. يجب أن تتوقف فوراً». وأضاف: لقد قتل للأسد «توقف قبل أن يفوت الأوان»، مشيراً إلى أن 3 آلاف شخص قتلوا في حملة القمع التي يشنها النظام السوري. وتابع «الأمم المتحدة تدعو مرة أخرى إلى القيام بتحرك عاجل». ودعا الأمين العام الأسد كذلك إلى القبول بإجراء تحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان. ميدانياً، ذكرت قناة «العربية» الإخبارية أمس أن ضابطاً و3 جنود سوريين قتلوا في انفجار بشمال غرب البلاد. ولم تُورد القناة تفاصيل حول الحادث. ولكن نشطاء أكدوا أن ضابطاً و3 جنود قتلوا أمس جراء انفجار قنبلة في شمال غرب سورية. وأوضح رامي عبدالرحمن من المرصد السوري لحقوق الإنسان في لندن في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «مسلحين يشتبه في أنهم منشقون عن الجيش

كتمثل شرعي للمشارع السوري حيث حاز شبه الإجماع خلال المسيرات من قبل التنسيقيات في الداخل والخارج». في هذا الوقت رحبت السعودية أمس بنتائج الاجتماع غير العادي لمجلس جامعة الدول العربية الذي بحث مستجدات الأوضاع في سوريا. وجاء ذلك في بيان صحفي أوردته «واس» عقب الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء السعودي. كما رحبت روسيا أمس بعزم جامعة الدول العربية على إيجاد تسوية للأزمة في سورية. وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان أن «موسكو تنظر بإيجابية إلى مساعي جامعة الدول العربية للمساهمة في تسوية الوضع في سورية والحفاظ على وحدتها والحيلولة دون حدوث أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية». وأعرب البيان عن الأمل في أن تؤدي هذه المساعي إلى تحقيق الأهداف المعلنة ومساعدة المشردين على بدء حوار وطني شامل بمشاركة جميع القوى الرافضة للعنف مجدداً عزم روسيا على مواصلة جهودها لتحقيق هذا الهدف. بدوره، دعا الأمين العام للأمم

## بان كي مون للأسد: يجب وقف عمليات القتل فوراً

عواصم - وكالات: بعد ساعات من تحفظ سورية على المبادرة الحوارية التي أطلقتها الجامعة العربية بعد اجتماع وزراء الخارجية، رفضت بعض الشخصيات المعارضة السورية أيضاً المبادرة، مؤكدة أن القرار العربي بتشكيل لجنة وزارية للاتصال بالقيادة السورية لإطلاق حوار بين الحكومة والمعارضة لحل الأزمة في البلاد قراراً مؤكداً رفضها له جملة وتفصيلاً. وقال المتحدث باسم الجالية السورية في القاهرة الناشط السياسي محمد مأمون الحمصي في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أنه لا يحق لأحد أن يجلس للحوار مع هذا النظام الذي تلطخت يده بدماء السوريين الأبرياء.. كما أن السوريين لن يرضخوا لأي مبادرة تطرح تحت جنازير الديابات. وأضاف الحمصي أن قرار الجامعة العربية هو بمنزلة هدية دبلوماسية تقدم إلى النظام السوري بعد أن عجز النظام العربي عن الضغط على هذا النظام لحمله على وقف عمليات القتل والقمع والتعذيب ضد شعبه. بدورها، رفضت المعارضة السورية في الجزائر قرار وزراء الخارجية العرب بإطلاق حوار بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمعارضة دون شروط ملزمة تفضي إلى سحب الجيش وقوات الأمن من الشارع وإطلاق جميع المعتقلين والاعتراف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للشعب السوري.

## استقالة عضو من لجنة إعداد مشروع دستور جديد لسورية قبل انعقادها

دمشق - د.ب.: أكد المحامي السوري عبدالحى السيد استقالته واعتذاره أمس عن المشاركة في لجنة إعداد مشروع جديد للدستور السوري التي كان شكلها الرئيس السوري بشار الأسد قبل يومين. وقال السيد لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس «لقد فوجئت، وقرأت وسمعت اسمي في اللجنة من وسائل الإعلام». وأشار إلى أنه نظراً لأنه يؤمن بأن الصياغة المثلى للدستور تأتي عبر التداول في جمعية تأسيسية، كما عرفت سورية ذلك في أحقاب دستورية مختلفة فإنه اعتذر عن المشاركة في أعمال اللجنة.

وقدم السيد، كتاباً خطياً إلى رئيس اللجنة التي ضمت 29 شخصية من مختلف الطيف الديموغرافي، قائلاً: الأستاذ مظهر العنبري المحترم، رئيس اللجنة الوطنية لإعداد مشروع الدستور المشكلة بالقرار الجمهوري رقم 33 بتاريخ 15 أكتوبر الجاري، علمت بخبر تسميتي عضواً في اللجنة الوطنية لإعداد مشروع دستور الجمهورية العربية السورية من وسائل الأنباء، وتقديراً مني لأهمية الدستور كوثيقة أساسية تنظم الحياة العامة في البلاد وخاصة في المرحلة الراهنة، فأني كقانوني أؤمن بأن الصياغة المثلى للدستور تأتي عبر التداول في جمعية تأسيسية، كما عرفت سورية ذلك في أحقاب دستورية مختلفة وبناء عليه، فأني اعتذر عن المشاركة في أعمالها. وأضاف السيد «إنني إذ أؤكد احترامي لسيداتكم ولأعضاء اللجنة، وتقديري لصعوبة المهمة الملقاة على عاتق أعضائها، فأني أتمنى للجنة التوفيق، وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام».

## لمى إبراهيم: أطالب بسحب الجنسية السورية من أصالة ويكفيها الولاء لأوباما



أكدت الفنانة لمى إبراهيم في تصريح لـ «شباب برس» أنها لم تستطع متابعة الدراما في رمضان لوجودها في أميركا بقصد السياحة، فضلاً عن مشاركتها في المسيرة التي أقامتها الجالية السورية في الواصل بين مسجد أبو بكر والجامع العمري في مدينة درعا، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المواطنين. بدوره، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 5 جنود على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 17 آخرون في الاشتباكات وقعت أمس بين القوات الحكومية ومشنقين في الجيش في مناطق وسط وشمال سورية. وقال المرصد، الذي يتخذ من لندن مقراً له، إن 5 أفراد من القوات الحكومية قتلوا في مواجهات مع مسلحين، يعتقد أنهم منشقون على الجيش، بمحافظة حمص. كما أكد ناشطون سقوط أكثر من 24 متظاهراً برصاص قوات الأمن السورية في عدة مدن أمس.

الرعاية التي قدمها القائد الخالد حافظ الأسد لأصالة وعائلتها لاسيما بعد وفاة والده. وأصالة تعيش خارج سورية منذ عشر سنوات تقريباً أي أقل من تعش بسورية في ظل نظام بشار لذا أقول ماذا رأيت من هذا النظام يا أصالة ليكون موقفك هكذا. وأنا بدوري أطلب بـ «سحب الجنسية السورية من أصالة» وتكفيها الجنسية البحرينية. كما يكفيها الولاء لأوباما. وإن كانت تريد الغناء للفرقة التي تشهدها سورية فالأفضل أن تغني لأوباما».